[328] وقال (عليه السلام): ما أكثر العبر وأقل الاعتبار (1) وقال (عليه السلام): الفكر مرآت صافية، والاعتبار منذر ناصح، وكفى أدبا لنفسك تجنبك ما كرهته لغيرك (2) وقال (عليه السلام): القلب مصحف البصر (3) وقال (عليه السلام) في وصيته للحسن (عليهما السلام): استدل على ما لم يكن بما قد كان، فان الامور أشباه، ولا تكونن ممن لا تنفعه العظة إلا إذا بالغت في إيلامه فان العاقل يتعظ بالادب، والبهائم لا تتعظ إلا بالضرب (4) 26 - كنز الكراجكى: عن المفيد، عن ابن قولويه، عن أبيه وأخيه معا عن سعد بن عبد ا، عن يعقوب بن يزيد، عن محمد بن زياد، عن حفص بن قرط، عن أبي عبد ا (عليه السلام) قال: من وعظه ا بخير فقبل فالبشرى، ومن لم يقبل فالنار له أحرى 27 - مشكوة الانوار: عن الحسن الصيقل قال: سألت أبا عبد ا (عليه السلام) عما يروي الناس: تفكر ساعة خير من قيام ليلة [قلت: يتفكر ساعة خير من قيام ليلة ؟] قال: نعم قال رسول ا (صلى ا عليه وآله): تفكر ساعة خير من قيام ليلة، قلت: كيف يتفكر قال: يمر بالخربة وبالدار فيفكر، ويقول: أين ساكنوك ؟ أين بانوك ؟ مالك لا تكلمين. وعن أبي عبد ا (عليه السلام) قال: قال أمير المؤمنين (عليه السلام) في كلام له: ما ابن آدم إن التفكر يدعو إلى البر والعمل به، وإن الندم على الشر يدعو إلى تركه وليس ما يفنى وإن كان كثيرا بأهل أن يؤثر على ما يبقى وإن كان طلبه عزيزا (5)

---

(1) نهج البلاغة: ج 2 ص 217. (2) نهج البلاغة ج 2 ص 230 (3) نهج البلاغة ج 2 ص 241 (4) نهج البلاغة: ج 2 ص 409 (5) مشكاة الانوار ص 37